



## التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 2016-10-10 العدد: 1437

"غارات ليلية تستهدف مخيم خان الشيخ وأوضاع إنسانية كارثية يعيشها سكانه"



- "داعش" يعتدي على مقبرة "الشهداء" في مخيم اليرموك بدمشق
- نشطاء 40% من سكان مخيم الحسينية لم يُسمح لهم بالعودة إلى ممتلكاتهم ومنازلهم
- الأمن السوري يواصل اعتقال اللاجئين الفلسطينيين "عبد السلام عامر" منذ أكثر من عامين

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



## آخر التطورات

استهدف مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق بغارات جوية شنتها الطائرات الحربية الروسية والسورية في ساعات متأخرة من ليل أول أمس، حيث تم استهداف الشارع الرئيسي في المخيم بالقنابل العنقودية في حين استهدف محيطه بثلاث قنابل أخرى.



في غضون ذلك يعيش أكثر من خمسة عشر ألف لاجئ فلسطيني وعدد من الأسر الفلسطينية السورية المهجرة من أماكن نزاع أخرى اليوم في ظل ظروف مزرية نتيجة الحصار الخانق المفروض عليهم، بسبب إغلاق قوات النظام السوري جميع الطرق المؤدية للعاصمة دمشق بوجه المدنيين في كل من زاكية ومخيم خان الشيخ لليوم التاسع على التوالي، وذلك بعد سيطرته على طريق مرانة الديرخبية وقطع طريق زاكية المقليبية نارياً، ما أدى إلى شح في جميع المواد الغذائية من طحين وخضار ومواد أساسية أخرى مما ينذر بكارثة إنسانية قد تتعرض لها المنطقة بشكل كامل.

فيما تشير التقارير الميدانية لمجموعة العمل من داخل مخيم خان الشيخ، إلى أن عدداً كبيراً من سكان المخيم عاطلون من العمل ويعتمدون على المساعدات المحدودة غير المنتظمة، نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة له وتعرضه للقصف المستمر بالبراميل المتفجرة وقذائف المدفعية والهاون، واستمرار الاشتباكات العنيفة التي تندلع بين المجموعات المسلحة



التابعة للمعارضة السورية من جهة والجيش النظامي من جهة أخرى، ونتيجة لقطع كافة الطرقات المؤدية إلى منطقة خان الشيخ، ومنع إدخال المواد الغذائية والأدوية والخبز إليها، كذلك يشكي الأهالي من انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

إلى ذلك، أطلق أهالي مخيم خان الشيخ نداء استغاثة إلى الجهات المعنية لتقوم بإدخال المساعدات الغذائية والطبية وتوفير الخبز والوقود لتشغيل المولدات واستخراج مياه الشرب من الآبار بنحو عاجل، وبذل الجهود لإيقاف استهداف المخيم وتحييده عن الاشتباكات الجارية في محيطه.

وطالب اللاجئون الفلسطينيون في المخيم، عبر رسائل وصلت إلى مجموعة العمل، بفتح ممر أمن لحركة دخولهم وخروجهم من المخيم وإليه.

فاستمرار الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المخيم دفع أبناء المخيم من الأهالي والطلاب والموظفين إلى سلوك طرق فرعية، على رغم خطورتها على حياتهم.

وبالانتقال إلى جنوب العاصمة السورية دمشق أكد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، قيام عناصر تنظيم "داعش" الذي يسيطر على مساحات واسعة من مخيم اليرموك بالاعتداء على قبور اللاجئين في مقبرة المخيم، وذلك بهدمهم شواهد عدد من القبور وتسوية بعضها بالأرض بحجة قيامهم بـ "تطبيق الشرع" وهي الحجة الدائمة التي يستخدمها عناصر التنظيم في التضييق على أهالي المخيم المحاصرين، هذا وقد كانت المقبرة قد تعرضت أيضاً لقصف متكرر من قبل عناصر الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له مما أدى لتضرر عدد كبير من القبور.

فيما أكد ناشطون لمجموعة العمل أن ما قام به تنظيم "داعش" يأتي ضمن محاولة طمس أي رمز فلسطيني داخل المخيم حيث تضمن المقبرة وفاة العشرات من القيادات الفلسطينية التي اغتالها الاحتلال الصهيوني.



يشار أن تنظيم "داعش" كان قد قام في وقت سابق بطمس صور الرئيس الفلسطيني الراحل "ياسر عرفات" داخل المخيم، بالإضافة إلى تدميره وسرقة معظم أدوات ومعدات معظم المؤسسات الإغاثية الفلسطينية العاملة داخل المخيم، مما اضطرها إلى ترك المخيم.



ومن جانبهم أكد نشطاء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن ما يقارب من (40%) من سكان مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، لم يُسمح لهم بالعودة إلى منازلهم وممتلكاتهم من قبل الجيش النظامي حتى اليوم، حيث تتفاوت أسباب عدم العودة ما بين المنع من قبل الجيش النظامي والمليشيات التابعة له، وتخوف الأهالي من الاعتقال على حواجز الجيش النظامي التي تتحكم بمدخل المخيم ومخارجه.

تأتي تلك التخوفات بعد اعتقال عناصر حواجز المخيم عدداً من الشباب، بحجة أنهم مطلوبون بتهم متعددة، أبرزها مناصرة مجموعات المعارضة السورية المسلحة، وتقديم الخدمات الطبية والإغاثية لعناصرها، حيث وثقت مجموعة العمل اعتقال عدد من النساء من قبل الحواجز التابع للجيش النظامي، بالإضافة إلى تفجير الجيش النظامي بعض منازل الناشطين الإغاثيين والإعلاميين من أبناء المخيم.



يُشار أن مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، شهد يوم 16 آب - أغسطس 2015 بدء عودة بعض العائلات الفلسطينية إليه، وذلك بعد المنع الذي مارسه الجيش النظامي على سكانه النازحين عنه لما يقارب العامين.

وفي سياق مختلف تواصل أجهزة النظام السوري الأمنية اعتقال اللاجئين الفلسطينيين "عبد السلام حسني عامر" (45 عاماً) منذ تاريخ 5 كانون الثاني 2014، وذلك أثناء خروجه من مخيم اليرموك إلى بلدة حجيرة المجاورة، وذلك عبر حاجز علي الوحش التابع للنظام السوري، ولم ترد عنه أي معلومات إلى الآن.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن 1109 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم 75 معتقلاً، في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام 452 لاجئاً.

### فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 9 تشرين الأول - أكتوبر 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.



- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم لليوم (1209) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1270) يوماً، والماء لـ (760) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (188) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1062) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1254) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (912) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).